

متابعة الانتخابات البرلمانية "مجلس النواب"

في جمهورية مصر العربية

(10 - 11 نوفمبر/ تشرين ثان 2025)

تقرير المتابعة لليوم الثاني

اليوم الثاني: الثلاثاء 11 نوفمبر/ تشرين ثان 2025 - الساعة 21:00 بتوقيت القاهرة
مقدمة:

استمر انتظام عملية التصويت لليوم الثاني للعملية الانتخابية، في داخل جمهورية مصر العربية، لانتخاب أعضاء مجلس النواب، الغرفة الثانية للبرلمان المصري، لفترة 2025 - 2030، وتعد الانتخابات البرلمانية الجارية، هي الانتخابات الدورية الثالثة، منذ إقرار دستور البلاد في يناير/كانون ثان 2014، فيما تعد تاسع عملية انتخابية، تشهدها البلاد منذ العام 2015.

وتابعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان مجريات العملية الانتخابية من خلال بعثتها الدولية، بموجب تصريح الهيئة الوطنية للانتخابات، رقم 20 لسنة 2025، ضمن المنظمات الدولية، المصرح لها بمتابعة الانتخابات، في مصر 2025-2026.

ويضم فريق البعثة الدولية للمنظمة 55 متابعًا، من 18 جنسية، تم التصريح لهم من قبل الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات، لمتابعة الانتخابات البرلمانية (الشيوخ والنواب) في مصر 2025، ويشارك في متابعة المرحلة الأولى، من انتخابات مجلس النواب، خلال الأسبوع الجاري 29 متابعًا من 9 جنسيات.

وتنفذ البعثة خطة تحرك ومتابعة، تغطي عينة مختارة تمثل 3 أقاليم (غرب الدلتا وشمال وجنوب الصعيد)، في سبعة محافظات هي: الجيزة، المنيا، بني سويف، الأقصر، قنا، البحيرة، الإسكندرية، من بين 14 محافظة في المرحلة الأولى، وذلك من خلال خمسة فرق ميدانية على النحو التالي:

- الفريقين الأول والثاني لمتابعة محافظة الجيزة وتضم (12) دائرة عامة وتشمل (775) لجنة فرعية،
- الفريق الثالث "غرب الدلتا" يشمل محافظة الإسكندرية وتضم (5) دوائر عامة وتشمل (558) لجنة فرعية، ومحافظة البحيرة وتضم (9) دوائر عامة وتشمل (753) لجنة فرعية،
- الفريق الرابع "شمال الصعيد" محافظة بني سويف وتضم (4) دوائر عامة وتشمل (479) لجنة فرعية، ومحافظة المنيا، وتضم (6) دوائر عامة وتشمل (621) لجنة فرعية.

- الفريق الخامس "جنوب الصعيد" محافظة الأقصر، وتضم (3) دوائر عامة وتشمل (147) لجنة فرعية، ومحافظة قنا وتضم (4) دوائر عامة وتشمل (352) لجنة فرعية. بالإضافة الى فريق غرفة العمليات المركزية، ويضم فريق للمتابعة الإعلامية، ومتابعة تصريحات الهيئة الوطنية للانتخابات، وأهم المراكز والجهات الإعلامية. فضلاً عن متابعات عناصر الانتشار الميداني بموجب التطورات.

مؤتمر الهيئة الوطنية للانتخابات:

وخلال متابعة المؤتمرين الأول والثاني "اليوم الثاني"، " للهيئة الوطنية للانتخابات، في متابعتها لانتظام أعمال اللجان، والتواصل مع المشرفين، على مدار الاقتراع، أشارت إلى تأخر فتح عدد من اللجان، عن موعدها المقرر، لأسباب مختلفة، من بينها عدم معرفة مكان اللجان هي:

- 3 لجان في محافظة الجيزة؛
 - ولجنة واحدة في محافظة بني سويف؛
 - ولجنة واحدة في مدينة إدفو في محافظة أسوان؛
 - ولجنة 43 في محافظة المنيا؛
 - ولجنة 131 منفلوط الدائرة الثانية في محافظة أسيوط.
- في حين أوضحت الهيئة، أنه استمرار تقديم الدعم، إلى اللجان، التي تشهد كثافة للناخبين، واحتشادهم أمام بعض اللجان منذ الأمس، مع متابعة دورية خلال اليوم الثاني، مع اللجان العامة، لسرعة التدخل، وتقديم الدعم في حال احتاجت لجان الاقتراع لذلك.
- كما أوضحت الهيئة، أن بعض لجان الاقتراع، نفذت بها أوراق الاقتراع، نتيجة كثافة حضور الناخبين، وقامت اللجان العامة بمد اللجان الفرعية بأوراق اقتراع إضافية، لسد العجز، واستمرار العمل بها

وقائع المتابعة:

خلال اليوم الثاني، تابعت الفرق الإقليمية للبعثة، مجريات التصويت في 5 محافظات شملت (83) لجنة فرعية داخل (53) مقر انتخابي تتبع (11) لجنة عامة:-

حيث استكمل الفريقين الأول والثاني مهام المتابعة في "محافظة الجيزة" ويضم كل من الأستاذ "علاء شلبي"، والقاضي "محمد الطراونة"، والأستاذة "مها البرجس"، والدكتورة "تيفين مسعد"، والأستاذة "جهدة ابو

خليل"، والأستاذة "رنا غانم"، الدكتور "كرم خميس"، والأستاذ "محمود قنديل"، والأستاذ "جميل سرحان"، والأستاذ "يامن المدهون"، كما تابع في نفس النطاق الأستاذ "إبراهيم أحمد عبد الفصيل".

وتابع الفريق (38) لجنة فرعية أرقام (5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 23، 50، 51، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81) في (16) مقر انتخابي، تتبع (3) لجنة عامة هما: الدائرة العاشرة ومقرها (قسم حدائق أكتوبر، وأقسام أول وثان وثالث أكتوبر، وأقسام أول وثان الشيخ زايد، وقسم الواحات البحرية)، الدائرة الحادية عشر ومقرها (مركز كرداسة)، والدائرة الثانية عشر ومقرها (الوراق، وأوسيم، ومنشأة القناطر).

كما توجه الفريق الثالث "غرب الدلتا" إلى محافظة البحيرة والمكون من الأستاذ "اسلام أبو العنين"، والأستاذ "عبد الجليل يوسف"، الأستاذ "السيد إبراهيم".

وتابع الفريق (19) لجنة فرعية أرقام (49، 50، 51، 54، 65، 66، 68، 69، 70، 71، 75، 76، 84، 85، 92، 94، 95، 99)، في (16) مقر انتخابي، وتتبع (3) دوائر هي: - الدائرة الأولى ومقرها (مركز دمنهور)، والدائرة الثانية (قسم كفر الدوار)، والدائرة الثالثة ومقرها (مركز أبو حمص ومركز إدكو).

كما استكمل الفريق الرابع "إقليم شمال الصعيد" والمكون من الأستاذ "محمد راضي"، والأستاذ "ضياء الشمري"، والأستاذ "كمال المشرقي"، متابعة لجان محافظة المنيا، حيث تابع الفريق (4) لجان فرعية أرقام (15، 16، 17، 18) في (2) مقر انتخابي وتتبع الدائرة الثالثة ومقرها (مركز مغاغة).

ثم توجه الفريق إلى محافظة بني سويف، حيث تابع الفريق اللجنة فرعية رقم (10، 44، 51، 190) في (4) مقرات انتخابية تتبع (2) لجنة عامة: الدائرة الأولى ومقرها (مركز بني سويف)، الدائرة الرابعة ومقرها (مركز الفشن)،

كما توجه الفريق الخامس "إقليم جنوب الصعيد إلى محافظة قنا والمكون من الأستاذ "مجدي حلمي"، والأستاذ "رضا عبد العزيز"، والأستاذ "اسلام عبد ربه".

وتابع الفريق (18) لجنة فرعية أرقام (8، 9، 15، 28، 29، 36، 45، 52، 59، 60، 61، 64، 65، 74، 76، 78، 79، 93) في (15) مقر انتخابي، تتبع (2) لجنة عامة: الدائرة الأولى ومقرها (مركز قنا، وقسم قنا) والدائرة الثانية ومقرها (ومركز نقادة، ومركز فقط، مركز قوص).

وغطت فرق المتابعة عينة مختارة بلغت (17) قسم ومركز تتبع (11) دائرة عامة في 5 محافظات

على النحو التالي:

- الجيزة: 6 مراكز (قسم أول أكتوبر، وقسم ثان أكتوبر، وقسم أول الشيخ زايد، وقسم ثان الشيخ زايد، ومركز منشأة القناطر، ومركز كرداسة)
- قنا: 5 مراكز (مركز قنا، وقسم قنا، ومركز نقادة، ومركز فقط، مركز قوص)
- البحيرة: 3 مراكز (مركز دمنهور، مركز كفر الدوار، مركز أبو حمص)
- بني سويف: 2 مركز (مركز بني سويف، مركز الفشن)
- المنيا: مركز واحد (مركز مغاغة)

ملاحظات عامة إيجابية:

رصدت البعثة الدولية خلال عملها لمتابعة الانتخابات، بعض السمات الإيجابية، للعملية الانتخابية، والتي سبق أن لاحظتها البعثة الدولية، خلال عملها لمتابعة الانتخابات في مصر، وخاصة الانتخابات الماضية (الرئاسية 2023، ومجلس الشيوخ 2025)، وكذلك الانتخابات الجارية لمجلس النواب: ومن بينها النقاط التالية:

- انتظام عملية التصويت في مختلف اللجان.
- إجراءات تأمين كبير على اللجان.
- إجراءات تيسيرية لمشاركة الناخبين دون مضايقات.
- استقبال مقدر من رؤساء اللجان لفرق المتابعين في معظم اللجان.
- احتشاد الناخبين ما بعد أوقات الظهيرة وحتى ساعات التصويت الأخيرة وتواجد ملحوظ للناخبات في لجان شمال وجنوب الصعيد والبحيرة.
- توافر مقومات تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن من المشاركة وتوافر بطاقات اقتراع تتيح لذوي الإعاقة السمعية والبصرية الإدلاء بأصواتهم دون مساعدة.
- توافر ملصقات توضح إجراءات التصويت بلغة الإشارة.
- توافر الأدوات ومتابعة تنفيذ ضوابط الهيئة الوطنية للانتخابات من قبل لرؤساء اللجان.
- استمرار مد اللجان التي تشهد كثافات كبيرة خلال اليومين في بعض اللجان بدعم مشرفين إضافيين.
- تواجد مكثف أمام مقار اللجان خلال منتصف اليوم الثاني في عدد واسع من اللجان.

- قيام الهيئة بإخطار اللجان الفرعية رسمياً بأسماء وبيانات المصوتين بالخارج لاستئصالهم من عدد المقعدين في اللجنة والتأشير امامهم بسابقة التصويت في الخارج حتى لا يتمكن أي منهم من التصويت مرة أخرى.

ملاحظات سلبية خلال اليوم الانتخابي:

- استمرار تباين الإقبال خلال اليوم الثاني، حسب التواجد الجغرافي، في المحافظات التي تم متابعتها، حيث شهدت المناطق الحضرية والمدن، إقبال محدود مع بداية التصويت، في حين شهدت اللجان الريفية مع انتصاف اليوم، وخاصة في محافظات جنوب الصعيد، كثافة إقبال أدت في بعض الأوقات، إلى بطء دخول الناخبين إلى اللجان، وتوقف عمل بعض اللجان أكثر من مرة لتنظيم حشود الناخبين.
- احتشاد عشرات المواطنين من أنصار المرشحين أمام بعض أبواب مقار اللجان دون دخولهم للتصويت.
- بطء عملية التصويت نتيجة احتشاد الناخبين وعدم انتظام طوابير أمام اللجان في محافظات الصعيد.
- تأخر فتح عدد من اللجان خلال اليوم الثاني لأسباب مختلفة.
- إحدى اللجان تقع في دور علوي: اللجنة رقم (45) ومقرها مدرسة "جاسم خالد المرزوق الثانوية بنات" قرية المحروسة الدائرة العامة رقم (1) في محافظة قنا.
- وجود دعاية مكثفة أمام بعض المقار الانتخابية التي تمت زيارتها، باستخدام ملصقات وأعلام تحمل شعارات وصور لبعض المرشحين وبعض الأحزاب، وكذلك استخدام مكبرات الصوت.
- قيام حملات بعض المرشحين بتوجيه وحشد الناخبين أمام مقار اللجان، وداخل محيط بعض اللجان في محافظتي البحيرة وقنا.

توصيات بشأن عملية التصويت:

- حث الهيئة الوطنية للانتخابات، على الأخذ بعين الاعتبار قدر الإمكان وضع اللجان في كافة مراكز الاقتراع في الطابق الأرضي تيسيراً على الناخبين وخاصة من كبار السن وذوي الإعاقة.
- حث الهيئة الوطنية للانتخابات على ضمان عدم تأخر فتح اللجان.
- حث الهيئة الوطنية للانتخابات، على إعادة النظر في قرار دمج اللجان الفرعية والعمل على خفضها من متوسط 10 آلاف صوت إلى متوسط 5 آلاف صوت، لتيسير عملية التصويت ومنع ظاهرة التكديس امام المقار الانتخابية .

خلفية عامة لانتخابات مجلس النواب 2025:

حدد الدستور المصري (المعدل في 2019)، صلاحيات مجلس النواب بشكل واضح وشامل، يتولى مجلس النواب (سلطة التشريع و سن القوانين وتعديلها، وإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، ويمارس صلاحيات الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، وصلاحيات إعلان حالة الطوارئ أو إعلان الحرب، بالإضافة إلى صلاحيات تعديل الدستور، فضلاً عن صلاحيات التصديق على الاتفاقيات الدولية العامة ومعاهدات واتفاقيات حقوق الإنسان.

ويحق لنحو "تسعة وستون مليوناً وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وثمانية عشر" مصري (بحسب آخر نتائج تصويت في انتخابات مجلس الشيوخ أغسطس/آب الماضي) وهم يشكلون قاعدة بيانات الناخبين المصريين المقيدين في قاعدة بيانات الناخبين لكل من بلغ 18 عاماً قبل الإعلان عن دعوة الناخبين للتصويت في 4 أكتوبر/ تشرين أول 2025، بالإدلاء بأصواتهم في انتخابات مجلس النواب.

ويبلغ عدد لجان الاقتراع في محافظات الجمهورية، نحو (10893) لجنة فرعية في (143) دائرة عامة، وتشمل المرحلة الأولى (5606) لجنة يتبعون (70) لجنة عامة.

ويبلغ إجمالي عدد أعضاء مجلس النواب (596) عضواً من خلال الانتخاب والتعيين، إذ يبلغ عدد المقاعد بالانتخاب (568) عضواً. بينما يعين رئيس الجمهورية نسبة لا تتجاوز 5% من إجمالي عدد المقاعد، وهو ما يعادل (28) مقعداً. ويحدد قانون مجلس النواب نسب تمثيل الفئات الخاصة على النحو التالي (8 مقاعد للمصريين بالخارج، (8) مقاعد لذوي الإعاقة، (24) مقعداً للأقباط، و(16) مقعداً للعمال والفلاحين، و(16) مقعداً للشباب، على ألا يقل تمثيل النساء عن (142) سيدة منتخبة في مجلس النواب وذلك وفقاً لما نص عليه الدستور بأن يخصص للمرأة ما لا يقل عن 25% من إجمالي عدد المقاعد).

وتقسم مقاعد البرلمان مناصفة بين نظامين أولهما، نظام القائمة المغلقة المطلقة ويبلغ (284) مقعداً، وثانيهما النظام الفردي (284) مقعداً.

وفيما يتعلق بالمقاعد المخصصة للقوائم، تقسم محافظات الجمهورية إلى (4) دوائر انتخابية بنظام القوائم المغلقة المطلقة كما يلي:

أ. دائرتان تضم كل منهما (40) مقعداً

1- دائرة قطاع شرق الدلتا 7 محافظات المرحلة الثانية.

2- دائرة قطاع غرب الدلتا 3 محافظات (الإسكندرية، البحيرة، مطروح) المرحلة الأولى.

وتتضمن كل قائمة مخصص لها عدد (40) مقعداً، ثلاثة مترشحين من المسيحيين، ومترشحان اثنان، من العمال والفلاحين ومترشحان اثنان من الشباب، ومترشح من الأشخاص ذوي الإعاقة، ومترشح من المصريين المقيمين في الخارج، على أن يكون من بين أصحاب هذه الصفات أو من غيرهم (20) امرأة على الأقل.

ب. دائرتان تضم كل منهما 102 مقعد

1- دائرة قطاع القاهرة وجنوب ووسط الدلتا 6 محافظات المرحلة الثانية.

2- دائرة قطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد 11 محافظة (الجيزة والصعيد والبحر الاحمر) المرحلة الأولى.

وتتضمن كل قائمة مخصص لها عدد (102) من المقاعد، تسعة مترشحين من المسيحيين، وستة مترشحين من العمال والفلاحين، وستة مترشحين من الشباب، وثلاثة مترشحين من الأشخاص ذوي الإعاقة، وثلاثة مترشحين من المصريين المقيمين في الخارج، وعلى أن يكون من بين أصحاب هذه الصفات أو من غيرهم (51) امرأة على الأقل، بإجمالي 284 مرشح أساسي ومماثل لهم 284 مرشح احتياطي في جميع القوائم. فيما تعد قائمة واحدة هي "القائمة الوطنية من أجل مصر" هي المتنافسة في الدوائر الأربعة المخصصة لنظام القائمة، ووفق القانون تحتاج القائمة للنجاح فقط نسبة 5٪ على الأقل من إجمالي عدد الناخبين المقيدين في تلك الدائرة.

بينما يتنافس على المقاعد المخصصة للنظام الفردي: (2598) مرشحاً على (284) مقعداً بالنظام

الفردي.

وتجرى انتخابات مجلس النواب على مرحلتين:

• المرحلة الأولى تضم 14 محافظة (الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، الوادي الجديد، سوهاج،

قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة ومطروح)

ويبلغ إجمالي المصوتين في المرحلة الأولى نحو 35 مليوناً و 279 ألفاً و 922 ناخباً، مقسمين على

(70) دائرة انتخابية.

• المرحلة الثانية تضم 13 محافظة (القاهرة، القليوبية، الدقهلية، المنوفية، الغربية، كفر الشيخ، الشرقية،

دمياط، بورسعيد، الإسماعيلية، السويس، شمال سيناء وجنوب سيناء)

ويبلغ إجمالي المصوتين في المرحلة الثانية نحو 34 مليوناً و 53 ألفاً و 396 ناخباً، مقسمين على (73)

دائرة انتخابية.

ويوضح البرنامج الزمني الذي أعلنته الهيئة الوطنية للانتخابات في 4 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، بداية المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب بتصويت المصريين في الخارج يومي 7 و8 نوفمبر/ تشرين ثان 2025، بينما يبدأ التصويت في الداخل يومي 10 و11 نوفمبر/ تشرين ثان الجاري. وتُعلن النتيجة يوم 18 نوفمبر/ تشرين ثان.

بينما تبدأ المرحلة الثانية بتصويت المصريين في الخارج يومي 21 و22 نوفمبر/ تشرين ثان، على أن يبدأ التصويت في الداخل يومي 24 و25 نوفمبر/ تشرين ثان، إعلان النتائج في 2 ديسمبر/ كانون أول 2025. وفي الحالات التي تقتضي إعادة الانتخاب تجرى جولة الإعادة للمرحلة الأولى بالتصويت في الخارج يومي 1 و2 ديسمبر/ كانون ثان 2025، وفي الداخل يومي، 3 و4 ديسمبر/ كانون أول. بينما تجرى جولة الإعادة للمرحلة الثانية يومي 15 و16 ديسمبر/ كانون أول، في الخارج، ويومي 17 و18 ديسمبر/ كانون أول في الداخل.

وتُجرى انتخابات مجلس النواب في مرحلتها الأولى في 14 محافظة هي (الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، الوادي الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر، الإسكندرية، البحيرة، مطروح)، يتنافس فيها 1281 مرشحاً بالنظام الفردي، وقائمة واحدة عن قطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد تشمل محافظات (الجيزة، الفيوم، بني سويف، المنيا، أسيوط، الوادي الجديد، سوهاج، قنا، الأقصر، أسوان، البحر الأحمر) من خلال (102) مرشح، وقطاع غرب الدلتا تشمل محافظات (الإسكندرية، البحيرة، مطروح) من خلال (40) مرشح.

الهيئة الوطنية للانتخابات:

تُجرى الانتخابات الرأبنة، تحت ولاية "الهيئة الوطنية المستقلة للانتخابات"، التي تأسست خلال العام 2017، بموجب دستور مصر للعام 2014، وتعد الانتخابات البرلمانية 2025 سادس استحقاق انتخابي يجري تحت ولاية وإشراف الهيئة، وأُتاحت الهيئة استمرار الولاية الكاملة للإشراف القضائي، على الانتخابات في مصر، تطبيقاً لأحكام الدستور والقانون، واستجابة لتوصيات الحوار الوطني.

ويشرف على عملية الاقتراع في الداخل، نحو تسعة آلاف وخمسمائة قاضٍ، من مختلف الجهات والهيئات القضائية، على مختلف اللجان العامة والفرعية، يعاونهم نحو 20 ألف أمين لجنة من الموظفين المعاونين في اللجان العامة والفرعية.

فيما استحدثت الهيئة الوطنية للانتخابات، كل من "لغة الإشارة" وطريقة "بريل"، في بطاقات الاقتراع، لتمكين ذوي الإعاقة السمعية، أو البصرية، من الإدلاء بأصواتهم، دون الاستعانة بمساعد، بالإضافة إلى توفير إرشادات من الهيئة، إلى رؤساء اللجان الفرعية، لتقديم المساعدة والعون، متى طُلب منهم ذلك ضماناً للحفاظ على سرية التصويت، فضلاً عن التيسير على كبار السن، في الوصول إلى لجان الاقتراع، وإتاحتها في الطوابق الأرضية من مقار الانتخابات.

كما تشهد الانتخابات البرلمانية ترسيخ مبادئ تمكين ذوي الإعاقة البصرية والسمعية من الإدلاء بأصواتهم دون الاستعانة بمساعد، من خلال توافر بطاقات اقتراع تدعم "لغة الإشارة" وطريقة "بريل"، بالإضافة إلى توفير إرشادات مطبوعة بلغة الإشارة لطريقة الاقتراع، فضلاً عن إتاحة رؤساء ومشرفي اللجان الفرعية تقديم المساعدة والعون، متى طلب منهم ذلك ضماناً للحفاظ على سرية التصويت، كما عملت الهيئة الوطنية للانتخابات على التيسير على كبار السن من أجل الوصول إلى لجان الاقتراع، وإتاحتها في الطوابق الأرضية من مقار الانتخابات.

ووفقاً للتصاريح الصادرة عن الهيئة الوطنية للانتخابات، يتابع الانتخابات (20) سفارة معتمدة، داخل جمهورية مصر العربية، و(14) منظمة دولية، و(58) منظمة وجمعية محلية، بالإضافة إلى هيئات دولية من بينها الأردن وروسيا والاتحاد الإفريقي. فضلاً عن التغطية الإعلامية لنحو (168) وسيلة إعلام دولية ومحلية.

* * *